تصدير:

تشهد الأيام الحالية مؤشرات بنائية قوية على تجسيد العلاقة **الارتباطية** فيما بين السياسة والإعلام ومدى ترسخ الاعتمادية بين كل من النظام السياسى والاعلامى ، لذلك يسعى هذا الكتاب إلى **طرح** مقارنة **ارتباطية** ما بين مفهومى السياسة والإعلام كمدخل منهجى لدراسة تأثيرات كل منهكا على الآخر ، متناولا ابرز التوجهات التى **ترتبط** بمفهوم عم السياسة العامة وتعريفات النظام السياسى وأسس **وأنماط** تصنيفاته المختلفة والتى أثبتت منذ فترة ما قبل الحربين مدى تأثرها **بالخطاب** الاعلامى وتأثره بها.

كما يقدم هذا الكتاب قراءات منهجية للنظم الإعلامية نظريات الإعلامية المختلفة وصولا إلى رصد وتعريف مفهوم الإعلام السياسى والذى يتداخل في كافة أنماط وسائل الاتصال الجماهيرية المختلفة .

كما **تطرح** الكاتبة رؤيتين مقارنتين أحداهما نموذجا تطبيقيا لتجسيد العلاقة الثنائية ما بين السياسة والإعلام في الشأن الداخلى من خلال دور وسائل الاتصال في تدعيم المشاركة السياسية ، أما الرؤية الأخرى فتبحث كيف يمكن أن يؤدى الاتصال الدولى في سياق السياسة الخارجية تنظيرا لإشكالية الصورة الذهنية المشوهة للعرب والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية .

والناشر كما يؤكد أن الآراء المعرب عنها في هذا الكتاب هى أراء كاتبته ومؤلفته ،إلا إنه أيضا يثمن قيمة الجهد الذى قدمته المؤلفة في هذا النتاج الفكري والذى استندت فيه على خبرتها الأكاديمية في مجال الإعلام السياسى كمدرس للإعلام السياسى والدولى بجامعة عين شمس بالإضافة إلى توظيف هذه المرجعية الأكاديمية مع خبرتها المهنية في مجال الإعلام التليفزيونى أو نشاطها الحزبي أو التطوعي لصالح قضايا العمل العام كواحدة من ابرز نشاطات الجيل الجديد فيه، وسعت إلى مزج كل هذه الخبرات في أسلوب عميق وسلس يوثق المعلومة الأكاديمية ويكسبها حيوية تطبيقية في سبيل مزيد من الفهم لمنهجية العلاقة ما بين الإعلام والسياسة.

وعليه يأمل الناشر أن يساعد هذا المؤلف في سد النقص للمكتبة العربية في إصدارات الاتصال السياسى واشكالياته لباحثي العلوم السياسة والإنسانية من اجل إثراء الخريطة الفكرية العربية والارتقاء بشأنها.

الناشـــر

مُقَدِّمَة

إلى حد ما ، قد بدأت فكرة هذا الكتاب منذ أكثر من عشر سنوات خلال محاضرات مقرر (مدخل لعلوم السياسة) كطالبة بالفرقة الثانية بكلية إعلام القاهرة ، ومعها بدأ اهتمامي الأول فى قيمة بحث العلاقة **الارتباطية** الثنائية فيما بين الإعلام والسياسة ومعها أيضا تجلت أهمية تدريس مواد العلوم السياسية لطلاب الإعلام والعلوم الإنسانية ومدى المسئولية الملقاة على عاتق الجماعة الأكاديمية فى إنتاج مقررات علمية مبسطة تستوعب هذه الثنائية ومتغيراتها وآلا تقدم بشكل أحادى منفصل .

ومن يومها تحدد مسار التفكير الذى يرسى أساس هذا الكتاب ودعمه نتائج دراستي فى ماجستير الإعلام عن (تأثير الإعلام فى تدعيم المشاركة السياسية لدى الشباب) والتى أثبتت إن الإعلام يرتبط ارتباط وثيق بالمكون السلوكي السياسى للإفراد ويحفزهم على المشاركة .

وتبلورت الرؤية النهائية له بعد ما شهدته الساحة العالمية الآن من تزايد مطرد لتأثيرات الاتصال والإعلام فى صنع القرارات والسياسيات الداخلية والخارجية بل واشتركت وسائل الإعلام أيضا فى الحروب العسكرية والنفسية كعنصر رئيسي من عناصر المعركة وساعدت فى تغليب كفة طرف عن طرف أخر وصار من يملك الإعلام يملك الغلبة فى المعركة الحياتية والعسكرية والسياسية والاقتصادية وغيرها .

وربما يسعى هنا هذا الكتاب إلى أن يقدم عونا متواضعا إلى الأجيال العربية الشابة من السياسيين والإعلاميين التى ترغب فى تحمل مسئوليتها القدرية فى تغيير وجه هذه الأمة إلى الأفضل عن طريق الإيمان بمدخل المفهوم الشامل للاتجاه ABC والذى **تطرحه** صفحات هذا الكتاب والذى يقضى بان تغيير الواقع لا يكفيه توافر المكون العاطفى فقط وإنما لابد من ترسيط المكون المعرفى عن **طريق** زيادة الوعى السياسى وتعزيز فهم وإدراك الأفراد السياسى وتبصيرهم بحقائق الأمور .

وإذ تأمل المؤلفة أن يكون هذا الكتاب إضافة حقيقية لنقص **طال** وجوده فى المكتبة العربية فى مجال الاتصال السياسى فى قضية هامة تبحث مدى تأثير العلاقة الثنائية ما بين السياسة والأعلام ، ترجو من المولى أن يكون ذو فائدة للدارسين والممارسين كل فى تخصصه .

والله الموفق ،،،،،

المؤلفة